

رؤية مستقبلية لتطوير التريكو كحرفة يدوية لتلبية احتياجات المجتمع المعاصر

أ.م.د/ راوية على عبد الباقي

أستاذ مساعد بقسم الغزل والنسيج والتريكو/ كلية الفنون التطبيقية /جامعه حلوان

ملخص البحث:

لا أحد منا يعرف بدايات الحرف اليدوية التقليدية التي دعت لها حاجات المجتمعات فأصبحت تلك الحرف أحد ثوابت تراثنا العريق وكنوز شعبه التي لا يمكن أن ترحل من الذاكرة مهما مرت الأعوام .. ولعل تحول الفن الحرفي لمعادلة ثنائية جمعت ما هو قديم يضح بمعالم أيام زمان والحاضر الذي استمد منه تقنية ومهارات عالية جعلته فن باق علي مر العصور. فالصناعة التقليدية إحدى الدعائم الأساسية التي كانت ترتكز عليها البيئة الاقتصادية لآلاف الأسر رغم انحسار معظم الحرفيين وتناقصهم في الوقت الراهن، ومن أبرز تلك الحرف فيها المصنوعات الذهبية والمصوغات الفضية وصناعة الأخشاب والسجاد والكليم والكروشييهإلخ.

ومما هو جدير بالذكر أن حرفة النسيج اليدوي لاقت الكثير من الإقبال والانتشار، وكذلك نجد أن حرفة التريكو اليدوي والتي يمكن أن تعرف باسم الكروشييه في بعض الأحيان يمكن أن تنتج بمختلف أنواعها لتقابل مختلف الأدواق والأغراض المطلوبة بحيث تتطابق في الشكل والاستعمال أي أسلوب نسجي آخر، ومن هنا جاءت مشكلة البحث وهي إحياء وتطوير التريكو كحرفة يدوية بصورة معاصرة تلائم استخدامه حديثا وتفتح فرص عمل لشباب الحرفيين كمشروعات صغيرة قليلة التكلفة وذات جدوي اقتصادية كبيرة. ويهدف البحث إلى إعادة إحياء حرفة التريكو اليدوي بمنتجات تتماشى مع متطلبات العصر الحديث وتنافس في الأسواق العالمية مع الحفاظ علي الهوية المصرية والمساهمة في فتح مجالات جديدة لفرص عمل الشباب كنواة لمشروعات صغيرة تدر عائد اقتصادي علي الفرد والمجتمع. وقد تم تنفيذ دراسة نوعية وتجربة عملية تطبيقية لإنتاج بعض المنتجات اليدوية بأسلوب التريكو اليدوي بطريقة معاصرة وعرض تلك المنتجات علي المستهلكين في السوق المحلي لمعرفة مدي إقبالهم علي اقتناء تلك المنتجات واحتياجاتهم لتطوير تلك المنتجات .

الكلمات الدالة علي البحث: التريكو - الحرف اليدوية - الكروشييه- التراث.